

## قرن المنازل دراسة وتحقيق في موضعه (١)

علي ابراهيم المبارك البحراني

قرن المنازل أحد المواقيت، التي وقتها رسول الله ﷺ لأهل الآفاق، وهو الميقات المهم بالنسبة لنا أهل المشرق، إذ إنه الواقع على طريقنا إلى مكة، ولما رأيت اختلاف إخواننا في موضع هذا الميقات، رأيت أن أبحث هذه المسألة بحثاً جغرافياً، حاولت فيه أن أثبت أن قرن المنازل هو المسمى الآن بالسييل الكبير حسب ما سأعرضه من القرائن، وإني أسأل الله أن ينفع به المؤمنين.

**أصل اشتقاقه:**

يحتمل في اشتقاق قرن المنازل عدّة احتمالات:

الأول: أن القرن: الجبل الصغير أو المنفرد.

قال ابن فارس في معجم مقاييس اللغة<sup>(١)</sup> نقلاً عن الأصمعي: القرن: الجبل الصغير المنفرد، وقال الحموي<sup>(٢)</sup>: وقرن (بالسكون) ومعناه يأتي في اللغة على

معاني: القرن: الجبل الصغير.

الفيروزآبادي<sup>(٣)</sup>: والقرن... والجبل الصغير أو قطعة تنفرد من الجبل.

القاضي عياض<sup>(٤)</sup>: وهو قرن أيضاً غير مضاف، وأصله الجبل الصغير.  
 أما إضافته للمنازل فلعله كما قال الشيخ الفضلي<sup>(٥)</sup>: إنه القرن الوحيد الواقع  
 في منازل الطريق بين مكة والطائف المار بالنخلة اليمانية.  
 لكن الذي يبعد هذا الاحتمال ما سيأتي من أن قرن المنازل ليس جبلاً بل هو  
 اسم الوادي أو القرية، وهما معروفان حتى الآن بهذا الاسم، إلا أن يقال: إن تسمية  
 القرية والوادي باسم قرن المنازل؛ لوجود قرن فيها أو قريباً منها.  
 الثاني: من اقتران المنازل إذ هو المنزل الذي يقرب عنده منازل الطريق القادم  
 من نجد والطائف ومنازل الطريق القادم من العراق، فيجتمع عنده الحجاج كما سمي  
 حج القران بذلك؛ لاقتران الحج بالعمرة، أو لاقتران الحج بالهدي، ويقال: قرن بين  
 الحج والعمرة.

ويؤيد هذا ما ورد من اختلاف الروايات في أن قرن المنازل ميقات لأهل  
 نجد، وبعضها أنه ميقات لأهل الطائف، وبعضها أنه ميقات لأهل اليمن.  
 ويؤيد هذا أيضاً ما حكاه الحموي في معجم البلدان<sup>(٦)</sup> عن تعليق القاسبي:  
 مَنْ قَالَ: قَرْنٌ بِالْإِسْكَانِ أَرَادَ الْجَبَلَ الْمَشْرَفَ عَلَى الْمَوْضِعِ، وَمَنْ قَالَ: قَرْنٌ بِالْفَتْحِ  
 أَرَادَ الطَّرِيقَ الَّذِي يَفْتَرِقُ مِنْهُ، فَإِنَّهُ مَوْضِعٌ فِيهِ طَرُقٌ مُخْتَلِفَةٌ مَفْتَرَقَةٌ.  
 ويؤيد ذلك ما ذكره الحموي في معجم البلدان أيضاً<sup>(٧)</sup> نقلاً عن أبي زيد  
 الكلابي: نخلة وادي من الحجاز بينه وبين مكة مسيرة ليلتين، إحدى الليلتين من  
 نخلة يجتمع بها حاج اليمن وأهل نجد ومن جاء من مثل الخط وعمان وهجر ويبرين  
 واليمن، فيجتمع حاجهم بالبوابة وهي أعلى نخلة وتسمى اليمانية.  
 قال ابن السكيت في شرح قول المتلمس<sup>(٨)</sup>:

لن تسلكي سبل البوابة منجدة ما عاش عمرو وما عمرت قابوس

قال: البوابة: ثنية في طريق نجد على قرن ينحدر صاحبها إلى العراق.

وقال البلادي<sup>(٩)</sup>: البوابة: علم معروف وهي أرض ميثاء داث من صدر نخلة اليمانية، تشرف عليها من الشرق بلدة السيل الكبير، وهي كئود في الصعود سهلة في النزول، تعرف اليوم باسم البهيتة.

وقال<sup>(١٠)</sup>: وحدد الأقدمون البوابة بأنها على طريق الطائف من مكة المكرمة، وأنها من صدر نخلة اليمانية، وقالوا: تخرج منها على قرن المنازل، وكلها تحديدات صحيحة.

قال [البلادي]: تعرف اليوم بالبهيتة: تقع في صدر نخلة اليمانية تخرج منها على السيل الكبير، وهو ميقات أهل نجد، وكان يعرف بقرن المنازل. وقال دهيش<sup>(١١)</sup>: وأصل النخلة اليمانية واد رأسه من البوابة (البهيتة) اليوم عند بلدة قرن المنازل (السيل الكبير) إلى قرية الزيمة..

#### ضبط اللفظ:

قال الجوهري في الصحاح<sup>(١٢)</sup>: والقَرْن: موضع وهو ميقات أهل نجد ومنه أويس القرني.

والصحيح هو السكون كما نصّ عليه أغلبية أهل اللغة، وغلطوا الجوهري في تحريكه وفي نسبته إلى أويس القرني، وسنذكر جملة من أقوالهم حتى يتضح ذلك: المصباح المنير<sup>(١٣)</sup>: قال الجوهري: هو بفتح الراء وإليه ينسب أويس القرني وغلطوه به، والصواب في الميقات السكون، قال عمر بن أبي ربيعة:

ألم تسأل الربع أن ينطقا      بقرن المنازل قد أخلقا؟

مرصد الاطلاع<sup>(١٤)</sup>: وقرن بالتحريك آخره نون ميقات أهل نجد ومنه أويس القرني، قاله الجوهري، وغيره يقول بسكون الراء.

مختار الصحاح<sup>(١٥)</sup>: والقرن بالتحريك موضع وهو ميقات أهل نجد ومنه أويس القرني، قلت: هو في التهذيب بسكون الراء نقله عن الأصمعي.

النهاية لابن الأثير<sup>(١٦)</sup>: قرن المنازل هو اسم موضع يحرم منه أهل نجد، وكثير

ممن لا يعرف يفتح راءه وإنما هو بالسكون .

معجم البلدان للحموي<sup>(١٧)</sup>: قال الجوهري : قرَن بالتحريك مِيقَاتُ أَهْلِ نَجْدٍ وَمِنْهُ أُوَيْسُ الْقُرْنِيِّ ، وَقَالَ الْغُورِيُّ : هُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى بَنِي قُرْنٍ ، وَغَيْرِ الْجَوْهَرِيِّ يَقُولُهُ بِسُكُونِ الرَّاءِ .

القاموس للفيروزآبادي<sup>(١٨)</sup>: وَغَلَطَ الْجَوْهَرِيُّ فِي تَحْرِيكِهِ وَنَسَبَهُ أُوَيْسُ الْقُرْنِيِّ إِلَيْهِ؛ لِأَنَّهُ مَنْسُوبٌ إِلَى قُرْنِ بْنِ رَدْمَانَ بْنِ نَاجِيَةَ بْنِ مَرَادٍ أَحَدِ أَجْدَادِهِ .  
الحموي<sup>(١٩)</sup>: وَالْقُرْنُ: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: جَبَلٌ بِعَرَفَاتٍ، وَقَالَ الْغُورِيُّ: هُوَ مِيقَاتُ أَهْلِ الْيَمَنِ وَالطَّائِفِ يُقَالُ لَهُ قُرْنُ الْمَنَازِلِ، وَقَالَ الْقَاضِي عِيَاضُ: قُرْنُ الْمَنَازِلِ وَهُوَ قُرْنُ الثَّعَالِبِ بِسُكُونِ الرَّاءِ: مِيقَاتُ أَهْلِ نَجْدٍ تَلْقَاءُ مَكَّةَ عَلَى يَوْمِ وَليلة... وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ بِفَتْحِ الرَّاءِ وَهُوَ غَلَطٌ إِنَّمَا قُرْنٌ قَبِيلَةٌ مِنَ الْيَمَنِ .

لسان العرب<sup>(٢٠)</sup>: وَهُوَ اسْمٌ مَوْضِعٌ يَحْرَمُ مِنْهُ أَهْلُ نَجْدٍ، وَكَثِيرٌ مِمَّنْ لَا يَعْرِفُ يَفْتَحُ رَاءَهُ، وَإِنَّمَا هُوَ بِالسُّكُونِ أَيْضًا .

تاج العروس<sup>(٢١)</sup>: وَقُرْنُ الْمَنَازِلِ مِيقَاتُ أَهْلِ نَجْدٍ، وَهِيَ بِلْدَةٌ عِنْدَ الطَّائِفِ أَوْ اسْمُ الْوَادِي كُلِّهِ، وَغَلَطَ الْجَوْهَرِيُّ فِي تَحْرِيكِهِ، قَالَ شَيْخُنَا: هُوَ غَلَطٌ لَا مَحِيدَ عَنْهُ، وَإِنْ قَالَ بَعْضُهُمْ: إِنَّ التَّحْرِيكَ فِيهِ لُغَةٌ هِيَ غَيْرُ ثَبَتٍ، قُلْتُ: وَبِالتَّحْرِيكِ وَقَعَ مَضْبُوطًا فِي نَسْخِ الْجُمْهُرَةِ وَجَامِعِ الْقَزَازِ كَمَا نَقَلَهُ ابْنُ بَرِيٍّ عَنِ ابْنِ الْقَطَّاعِ عَنْهَا، وَقَالَ ابْنُ كَثِيرٍ: وَكَثِيرٌ مِمَّنْ لَا يَعْرِفُ يَفْتَحُ رَاءَهُ وَإِنَّمَا هُوَ بِالسُّكُونِ، وَغَلَطَ الْجَوْهَرِيُّ أَيْضًا فِي نَسَبِهِ سَيِّدِ التَّابِعِينَ رَاهِبِ هَذِهِ الْأُمَّةِ أُوَيْسَ الْقُرْنِيِّ إِلَيْهِ؛ لِأَنَّهُ مَنْسُوبٌ إِلَى قُرْنِ بْنِ دَرْمَانَ بْنِ نَاجِيَةَ بْنِ مَرَادٍ أَحَدِ أَجْدَادِهِ .

**تنبيه:**

كلام تاج العروس : (وبالتحريك وقع مضبوطاً في نسخ الجُمهُرَةِ وَجَامِعِ الْقَزَازِ، كَمَا نَقَلَهُ ابْنُ بَرِيٍّ عَنِ ابْنِ الْقَطَّاعِ عَنْهَا). مَخَالَفٌ لِمَا نَقَلَهُ لِسَانُ الْعَرَبِ عَنِ ابْنِ بَرِيٍّ، قَالَ فِي اللِّسَانِ<sup>(٢٢)</sup>: وَالْقُرْنُ: مَوْضِعٌ وَهُوَ مِيقَاتُ أَهْلِ نَجْدٍ وَمِنْهُ أُوَيْسُ

القرني، قال ابن بري: قال ابن القطاع: قال ابن دريد في الجمهرة والقزاز في الجامع: قرن: اسم موضع.

ويحتمل هنا احتمالان:

الأول: أن تاج العروس قد نقله عن ابن منظور فأخطأ في النقل، فحينئذ يكون المرجع هو كلام ابن منظور وهو السكون.

الثاني: أنه نقله عن ابن بري بواسطة غير ابن منظور، فحينئذ يكون نقله معارضاً لنقل ابن منظور فيتساقطان، فلا يحصل لنا علم بوجود قائل بالتحريك غير الجوهري.

وقد ذكرنا أقوال العلماء في تغليظه وفي كشف اللثام<sup>(٢٣)</sup> والجواهر<sup>(٢٤)</sup> نقلاً عنه: اتفق العلماء على تغليظه فيها أي في تحريكه، وفي نسبة أويس القرني إليه. صفته:

اختلفت أقوال العلماء واللغويين في بيان ماهية قرن المنازل، هل هو قرية أو وادي أو جبل أو موضع:  
الأول: أنه قرية:

صبح الأعشى: (ت ٢٨ هـ)<sup>(٢٥)</sup>: ذكر في طريق مصر إلى مكة: قال ابن خردابة: ثم من مكة إلى بئر ابن المرتفع، ثم إلى قرن المنازل قرية عظيمة. الحسن بن محمد المهلب<sup>(٢٦)</sup>: قرن قرية بينها وبين مكة أحد وخمسون ميلاً.. وبينها وبين الطائف ذات اليمين ستة وثلاثون ميلاً.

ابن فارس في معجم مقاييس اللغة<sup>(٢٧)</sup>: وقرن المنازل ميقات أهل نجد وهي بلدة عند الطائف أو اسم الوادي كلّه.

الفيروزآبادي في القاموس المحيط<sup>(٢٨)</sup>: قرن جبل مطل على عرفات، وميقات أهل نجد، وهي بلدة عند الطائف أو اسم الوادي كلّه. الشيخ أحمد رضا<sup>(٢٩)</sup>: قرن المنازل قرية عند الطائف أو اسم الوادي كلّه.

الزبيدي<sup>(٣٠)</sup>: وقرن المنازل مِيقَاتُ أَهْلِ نَجْدٍ، وَهِيَ بَلَدَةٌ عِنْدَ الطَّائِفِ أَوْ اسْمُ الْوَادِي كُلِّهِ.

البلادي<sup>(٣١)</sup>: لَكِنَّ قَرْنَ الْمَنَازِلِ عَلِمْتُ مَشْهُورًا فِي كُتُبِ الْأَدَبِ، وَهُوَ مَا يَعْرِفُ الْيَوْمَ بِاسْمِ السَّيْلِ الْكَبِيرِ، بَلَدَةٌ عَامِرَةٌ عَلَى الطَّرِيقِ بَيْنَ مَكَّةَ وَالطَّائِفِ الْمَارِّ بِالنَّخْلَةِ الْيَمَانِيَّةِ وَهُوَ مِيقَاتُ أَهْلِ نَجْدٍ.

الثاني: أَنَّهُ اسْمُ لِلْوَادِي كُلِّهِ:

وقد مرَّ عن ابن فارس في معجم مقاييس اللغة والفيروزابادي في القاموس والزبيدي في تاج العروس والشيخ أحمد رضا في معجم متن اللغة. وفي معجم البلدان ومرصد الاطلاع<sup>(٣٢)</sup> قال: والنخلة اليمانية تصب في قرن المنازل، وهو يكشف عن كونه وادياً.

الثالث: أَنَّهُ جَبَلٌ

عن الأصمعي<sup>(٣٣)</sup>: قرن جبل مطل على عرفات.

المطرزي في المغرب<sup>(٣٤)</sup>: والقرن مِيقَاتُ أَهْلِ نَجْدِ جَبَلِ مَشْرِفٍ عَلَى عَرَفَاتٍ. الفيومي (ت ٧٧٠) في المصباح المنير<sup>(٣٥)</sup>: وقرن بلاسكون أيضاً مِيقَاتُ نَجْدٍ، وَهُوَ مَشْرِفٌ عَلَى عَرَفَاتٍ.

مرصد الاطلاع لصفي الدين عبد المؤمن البغدادي (ت ٧٣٩)<sup>(٣٦)</sup>: قرن المنازل جُبَيْلٌ قَرِبَ مَكَّةَ يَحْرَمُ مِنْهُ حَاجُ نَجْدٍ.

حاشية الجامع الصحيح<sup>(٣٧)</sup> للملا علي: قوله قرن المنازل: هو جبل مدور أملس كأنه بيضة مشرف على عرفات.

الرابع: أَنَّهُ مَوْضِعٌ

في الصحاح للجوهري<sup>(٣٨)</sup>: القرن موضع وهو مِيقَاتُ أَهْلِ نَجْدٍ.

ابن الأثير<sup>(٣٩)</sup>: قرن المنازل هو اسم موضع يحرم منه أهل نجد.

معجم مقاييس اللغة لابن فارس (ت ٣٩٥)<sup>(٤٠)</sup>: والقرن موضع وهو مِيقَاتُ

أهل نجد .

مختار الصحاح لمحمد بن أبي بكر الرازي (ت ٦٦٦) (٤١): والقرن بالتحريك موضع ، وهو ميقات أهل نجد .

لسان العرب لابن منظور (ت ٧١١) (٤٢): عن بن شميل : القرن موضع ، وهو ميقات أهل نجد .

وقال : قال ابن بري : قال ابن القطاع ، قال ابن دريد في كتاب الجمهرة والقزاز في كتابه الجامع : وقرن اسم موضع ... وفي حديث المواقيت : أنه وقت لأهل نجد قرناً ، وفي رواية قرن المنازل وهو اسم موضع يحرم منه أهل نجد .

تحقيق الأقوال :

إنّ الموضوع أعم من الوادي والقرية ، فلا يتعارض مع الأقوال الأخرى ، أما إطلاقه على الجبل فغير متعارف ، إلا إذا سمي المكان كلّه باسم ذلك الجبل ، وقد أطلقوا عليه موضعاً ؛ لعدم معرفة ماهيته .

أما القول الأول والثاني فيمكن الجمع بينهما بأن كثيراً من البلدان تسمى باسم الوادي ، الذي هي فيه أو يسمى الوادي باسمها ، كما تسمى البحور والبحيرات بأسماء المدن الواقعة عليها ، فيقال بحيرة أرومية في إيران ، وبحيرة فكتوريا في تركيا ، وبحر عمان ، وبحر فارس ، وخليج العقبة ، ومن أمثلة تسمية المدن بأسماء الوادي ما قاله البلادي (٤٣) تعقيباً على قول البكري بأن وادي رابغ من مر ، قال البلادي : وأما أسفله فكان يسمى رابغاً واد كثير المياه والغابات ، ولما قامت تلك البلدة (رابغ) على مصبه سميت رابغاً باسم الوادي فنسي اسم الوادي فأطلق عليه اسم مر .

وكذلك ينبع سميت باسم الوادي ، فإنّ ينبعاً وادي فحل كثير العيون والنخيل غرب المدينة (٤٤) .

ومن القرى التي سميت باسم الوادي المحيط بها ما قاله حمد الجاسر (٤٥) : بدا :

قرية في واد يعرف بهذا الاسم .

تانه : الوادي الثاني الرئيسي من روافد وادي الليث .. وفيه قرية وسوق بنفس الاسم (٤٦) .

بلدة الليث : على مسافة ١٨٥ كيلومتراً من مكة ، سميت باسم الوادي (وادي الليث) (٤٧) .

وسرف سميت باسم الوادي وادي سرف ، والزبارة سميت باسم وادي الزبارة ، والمضيق باسم وادي المضيق ، ومر باسم وادي مر ، وأمثال ذلك كثير . وعلى هذا فإن قرن المنازل يمكن أن يكون اسماً للقرية واسماً للوادي ، فلا تنافي بين القولين ، بل الذي نستظهره أن العطف بمعنى أو ، ولكن نحتاج إلى التحقيق في أن الميقات هل هو القرية أم الوادي كله ، وهذا يترتب عليه كون الإحرام عما زاد عن القرية من الوادي لا يكون إحراماً من الميقات ، لو قلنا بأن الميقات هو القرية ، وكونه من الميقات ، لو قلنا إن الميقات هو الوادي كله .

أما كونه جبلاً فالأصل فيه كلام الأصمعي ، فإنه قال : (القرن جبل مطل على عرفات) ، وهو لا يدل على كون قرن المنازل جبلاً مطلاً على عرفات ؛ لأن قرناً بدون إضافة تطلق على عدة مواضع وجبال ، بعضها واقع في تلك المنطقة ، منها : قرن المنازل الذي هو الميقات ، واقع قرب النخلة اليمانية ، ومنها : قرن الثعالب وهو جبل أو موضع في منى ، ومنها : قرن البوابة وهو واد يجيء من السرات ، وقرن الذهاب وهو موضع ذكره معجم البلدان والقاموس ولم يحدد مكانه ، وقرن غزال ، قال في القاموس ومعجم البلدان : ثنية معروفة ، وقرن ظبي : ماء فوق السعدية وقيل جبل لبني أسد بنجد ، وقرن معية : من مخاليف الطائف ، وقرن أبي ريش : موضع في ظهر جبل قعيقعان ، وقرن مصقلة وهو قرن ذكره الفاكهي ، وقال : وهو قرن قد بقيت منه بقيه بأعلى مكة في دبر دار أبي سمره ، قرن القرط وهو بذب أجيادين كما ذكر الفاكهي ، وقرن شهاب ذكره الفاكهي ، مشرف على ماجل بن



طارق، القرن الأحمر وهو واقع كما قال الفاكهي دون محسر على يمين من خرج من مكة (٤٨).

وكذلك يطلق قرن على عدة حصون في اليمن منها قرن عشار وقرن بقل، كما يطلق قرن على عدة مواضع في غير منطقة مكة والطائف (٤٩)، فلا يدل كلام الأصمعي على أن مراده هو قرن المنازل.

وأما من جاء بعده فلم أجد من صرح بأن قرن المنازل جبل مشرف على عرفات إلا ما عن المطرزي في المغرب (٥٠) وتبعه الفيومي في المصباح (٥١) حيث قال المطرزي: والقرن ميقات أهل نجد: جبل مشرف على عرفات، والملا علي في حاشية الجامع الصحيح (٥٢): قرن المنازل جبل مدور أملس كأنه بيضة مشرف على عرفات، والظاهر أنهما قد توهما أن القرن الذي قال عنه الأصمعي: إنه جبل مطل على عرفات هو قرن المنازل، ولم أجد هذا الوصف لقرن المنازل في غير حاشية الجامع، ولعله أخذه مما ذكره أصحاب اللغة في معنى قرن بأنه الجبل الصغير أو القطعة تنفرد من الجبل والحجر الأملس النقي، فإنهم ذكروا هذه المعاني للفظ من باب الاشتراك اللفظي، لا صفات للقرن الذي هو الميقات، نعم قال ياقوت الحموي (٥٣): مقص قرن: جبل مطل على عرفات عن الأصمعي وأنشد:

وأصبح عهدا بمقص قرن      فلا عين تحس ولا آثار

وقال في مقص قرن: جبل مطل على عرفات ذكره في قرن، وأنشد ابن الأعرابي لابن عم خداهش بن زهير عن الأصمعي:

وكائن قد رأيت من أهل نجد      دعاهم رائد لهم فساروا  
فأصبح عهدهم كمقص قرن      فلا عين تحس ولا آثار  
فانك لا يضيرك بعد حول      أظبي كان خالك أم حمار

قال: فإن قرناً جبل صعب أملس ليس فيه أثر ولا مقص، يقال قرن مقص

للأثر، يريد يقص فيه الأثر، ولعلّ من نقل أنّ قرناً جبل مطل على عرفات قد اشتبه عليه قول الأصمعي، أو أنّ الأصمعي أراد أنّ مقص قرن، ومقص قرن هو ما يعرف اليوم باسم القرين، وجبل الرحمة وجبل عرفات<sup>(٥٤)</sup>.

أما صاحب مرصد الاطلاع<sup>(٥٥)</sup> فإنه قال: قرن: بالفتح ثم السكون قيل: هو سبعة أودية، وقيل جبل مطل بعرفات، نعم قال: مقص قرن: مطل على عرفات تبعاً لياقوت الحموي في معجم البلدان.

وبعد أن تبين أنّ القائل: إنه جبل يطل على عرفات هو المطرزي في المغرب، وتبعه الفيومي في المصباح دون غيرهما من أصحاب اللغة، وعلى خلاف أكثر أهل اللغة، الذين صرحوا بأنّ قرن المنازل هو قرية أو وادٍ أو موضع.

ويحتمل في كلام المطرزي سقوط الواو العاطفة وأنه أراد: والقرن ميقات أهل نجد، وجبل مشرف على عرفات من باب ذكر المعاني المترادفة لمعنى القرن، كما في عبارة الفيروزآبادي<sup>(٥٦)</sup> حيث قال: قرن جبل مشرف على عرفات، وميقات أهل نجد وهي بلدة عند الطائف، أو اسم الوادي كلّ، وبعد سقوط الواو من كلام المطرزي إما نسياناً منه أو من النساخ جرى عليه من تبعه كالفيومي وغيره. وليس ذلك بدعاً فإنّ الجوهرى غلط في المقام غلطتين اتفقوا على تخطئته فيهما وهما تحريك قرن، ونسبة أويس القرني إليه، فتكون للفيومي غلطتان أيضاً أحدهما أنّ قرن المنازل هو قرن الثعالب، والأخرى أنّه جبل مشرف على عرفات، وما ذلك إلا لعدم التدقيق والنقل بلا تحقيق.

#### منشأ التوهم:

ولن نتعرض إلى أوهام الفقهاء وأهل الحديث فإنّهم يرجعون كما هو الظاهر من كلامهم إلى أهل اللغة، فمثلاً قال حسين بن محمد سعيد بن عبد الغني المكي الحنفي في حاشيته الموسومة بـ(إرشاد الساري إلى مناسك الملا علي القاري)<sup>(٥٧)</sup> عند قوله: وهي قرية عند الطائف، قال: قال في المغرب: وقرن ميقات أهل نجد (جبل

مشرف على عرفات ، ومثله في المصباح .  
وقال البلادي<sup>(٥٨)</sup> : والغريب أنّي رأيت منسكاً يقول : إنّ قرن المنازل جبل مشرف على عرفات ، وهذا خطأ فادح .

ولعل منشأ الاشتباه هو الخلط بين قول الأصمعي : قرن جبل مطل على عرفات ، وما ورد في بعض الروايات من أنّ النبي ﷺ قد وقت لأهل نجد أو الطائف قرناً ، ففسر قرن في كلام النبي ﷺ بما ذكره الأصمعي ، ثم قيد قرن بالمنازل للجمع بين ماورد في الروايات مطلقاً وما ورد مقيداً .  
والأمر الآخر الذي يمكن أن يكون منشأ لهذا الاشتباه هو الخلط بين قرن المنازل وقرن الثعالب حيث عدّه جماعة بأنهما واحد .

وأصل هذا التوهم ما حكى عن القاضي عياض<sup>(٥٩)</sup> من أنّ قرن المنازل هو قرن الثعالب ، وتبعه ابن الأثير<sup>(٦٠)</sup> ، ثم ابن منظور في لسان العرب<sup>(٦١)</sup> ، ثم صفي الدين عبد المؤمن البغدادي في مراصد الاطلاع<sup>(٦٢)</sup> ، فقالوا : قرن المنازل هو اسم موضع يحرم منه أهل نجد ، ويسمى أيضاً قرن الثعالب . ثم جاء الفيومي<sup>(٦٣)</sup> فقال : وقرن المنازل ميقات أهل نجد ، وهو جبل مشرف على عرفات ، ويقال له قرن الثعالب ، فوقع في خطأين ، أحدهما كونه مطلقاً على عرفات ، وقد تقدم أن منشأ هذا هو كلام الأصمعي مع ضميمة ما ورد في الأحاديث من أن قرناً ميقات أهل نجد ، وقد تقدم بيانه ، والخطأ الثاني هو قوله : إنّ قرن المنازل هو قرن الثعالب الذي منشأه كلام القاضي عياض .

#### قرن المنازل وقرن الثعالب:

قد تقدم في تعاريف بعض اللغويين أن قرن المنازل هو قرن الثعالب . وقلنا : بأن هذا خطأ منشأه كلام القاضي عياض ، ولتوضيح هذا الخطأ نذكر شاهدين :  
الأول : ما ذكره العلماء والمحققون في عدم اتحادهما .  
الثاني : تحديد موقع قرن الثعالب .

أقوال العلماء في عدم اتحاد القرنين :

١ - شرح السيوطي على النسائي<sup>(٦٤)</sup> :

حكى الرويان عن بعض قدماء الشافعية : أن المكان الذي يقال له قرن موضعان : أحدهما في هبوط ، وهو الذي يقال له قرن الثعالب ؛ لكثرة ما يأوي إليه من الثعالب ، فظهر أن قرن الثعالب ليس من المواقيت .

٢ - في رياض المسائل وكشف اللثام والجواهر<sup>(٦٥)</sup> : وعن بعضهم أن قرن المنازل غيره ، وأنه جبل مشرف على أسفل منى بينه وبين مسجدها ألف وخمسمائة ذراع .

٣ - معجم متن اللغة<sup>(٦٦)</sup> : قرن المنازل قرية عند الطائف أو اسم الوادي كله وهو ميقات أهل نجد . وقرن الثعالب موضع قرب مكة .

٤ - ما ذكره ملحس<sup>(٦٧)</sup> بعد قول الفاكهي الآتي ، قال ملحس : قلنا : وقد وهم بعض الكتاب فجعلوا قرن الثعالب وقرن المنازل واحداً ، والحقيقة أنهما مختلفان اسماً ومكاناً ، فقرن الثعالب هو من منى ، وقرن المنازل هو ميقات أهل نجد واقع في النخلة اليمانية .

٤ - قال حمد الجاسر في تعليقه كتاب مقتطفات من رحلة العياشي<sup>(٦٨)</sup> : هنا خلط بين قرن الثعالب وقرن المنازل ، فالأول جبل مطلق على عرفات وليس بمحل الإحرام . وأما الثاني فقرن المنازل وهو ما يعرف الآن باسم السيل . والمؤلف يقصد وادي قرن .

**الثاني : تحديد موقع قرن الثعالب :**

١ - الفاكهي في أخبار مكة<sup>(٦٩)</sup> : ومن مسجد منى إلى قرين الثعالب ألف وخمسمائة ذراع وثلاثون ذراعاً .

وقرين الثعالب : جبل مشرف على أسفل منى ، بينه وبين مسجدها ألف وخمسمائة ذراع ، ويُقال له قرين الثعالب ؛ لكثرة ما كان يأوي إليه من الثعالب .

- ٢- ذكر الفاكهي<sup>(٧٠)</sup> في عدد الأميال من المسجد الحرام إلى الموقف بعرفة وموضعها: ... وموضع الميل الثالث عند مأزمي منى، وموضع الميل الرابع دون الجمرة الثالثة التي تلي مسجد الخيف بخمسة عشر ذراعاً، وموضع الميل الخامس وراء قرين الثعالب بمئة ذراع، وموضع الميل السادس حدّ جدار حائط محسر.
- ٣- قال الأزرق في ذرع منى والجمار ومأزمي منى إلى محسر<sup>(٧١)</sup> ومن مسجد منى إلى قرين الثعالب الف ذراع وخمسة وثلاثون ذراعاً.
- ٤- قال في ذكر الأميال التي بين المسجد الحرام وموضع الإمام بعرفات وذكر مواضعها<sup>(٧٢)</sup>: وموضع الميل الخامس وراء قرين الثعالب بمائة ذراع، وموضع الميل السادس في جدار حائط محسر.
- ٥- الأغانى<sup>(٧٣)</sup> في ذكر الهدنة بين المختار بن عوف الأزدي وعبد الواحد بن سليمان قال: منزل أبو حمزة بقرن الثعالب من منى.
- ٦- ما تقدم عن الرياض وكشف اللثام والجواهر<sup>(٧٤)</sup> بلفظ القيل بأنه جبل مشرف على أسفل منى، بينه وبين مسجدها ألف وخمسمائة ذراع، فإنه إشارة إلى وجود قائل وإن لم يذكره.
- ٧- قال البلادي في معجم معالم الحجاز<sup>(٧٥)</sup>: وقرن الثعالب كان بمنى، أكيمة صغيرة ثم أزيلت.
- ٨- حاشية أخبار مكة لعبد الملك دهيش<sup>(٧٦)</sup> تعليقاً على حديث ذكره الفاكهي مسنداً إلى عائشة أنّها قالت لرسول الله ﷺ: هل أتى عليك يوم كان أشدّ عليك من يوم أحد؟ قال ﷺ: ولقد لقيت من قومك، وكان أشدّ ما لقيت منهم يوم العقبة أن عرضت نفسي على ابن عبد ليلى... فلم يجيني إلى ما أردت، فانطلقت وأنا مغموم علي وجهي، فلم استفق إلا بقرن الثعلب...
- قال المحقق في الحاشية على الكتاب: قرن الثعالب سألت عنه الشريف محمد ابن فوزان الحارثي، فأخبرني أنه القرن الذي يقابل ريع البابور من الشمال، وقد

أزيل رأسه وسوي بالشارع الموازي لجسر الملك خالد حتى صار أشبه بهضبة من الهضاب ، ويطلق عليه اليوم (ربوة) ويرى على طرفه الغربي الشارع القادم من جسر الملك خالد .

ويرجح كلام الفاكهي والأزرقى على غيرهما ممن قالوا باتحاد الموضوعين  
لأمرين :

الأول : قدم عصرهما .

الثاني : قربهما من هذه البقاع من سكان مكة ، وقد كتبنا في تاريخ مكة  
وجغرافيتها .

كما أنّ البلادي ودهيشاً كليهما من أهل مكة ، وقد قال المثل : أهل مكة أدرى  
بشعابها .

وقد تبين مما تقدم أمور :

الأول : أنّ قرن الثعالب جبل في منى ، ومن المعلوم أنّ منى جزء من الحرم ، فلا  
يمكن أن يكون هو الميقات .

ثانياً : أنّ ما بين قرن الثعالب إلى مسجد منى ١٥٠٠ ذراع ، وهو أقل من  
نصف الكيلو متر ، فيكون مخالفاً لما سيأتي في تحديد قرن المنازل - أنه على يوم  
وليلة من مكة ، أو على مرحلتين ، وبينه وبين مكة واحد وخمسون ميلاً ، وأنه على  
بعد ٩٤ كيلومتراً ... الخ .

الجبل المشرف على عرفات :

تقدم الكلام في أنّ دعوى أنّ قرن المنازل هو جبل مشرف على عرفات جاء  
اشتباهاً من بعض اللغويين ، خلطاً بين كلام الأصمعي وما ورد في الأحاديث  
المحدّدة لميقات أهل نجد من أنه قرن وقرن المنازل ، وقد بينا هذا الالتباس ومنشأه .  
ويؤيد أنّ قرن المنازل ليس هو الجبل المطل على عرفات ما سيأتي في تحديد  
المسافة بين مكة وقرن المنازل ، وأنها تقرب من ٩٤ كيلومتراً ، أو واحد وخمسين

مياً، فكيف يكون مطلاً على عرفات مع هذه المسافة الطويلة؟ وما سيأتي من أنه يصب فيه النخلة اليمانية، وهي واقعة شمال شرق مكة، بينها وبين مكة وادي حنين ويدعان.

أما قرن الثعالب فقد مرَّ أنه جبل مشرف على أسفل منى، بينه وبين مسجد الحيف ألف وخمسمائة ذراع، وبين منى وعرفات ما يقرب من خمسة أميال. فقد ذكر الأزرق في ذرع المسافات بين المسجد إلى حدِّ الحرم: أنه من مسجد منى إلى مسجد المزدلفة ميلان، ومن مسجد مزدلفة إلى مسجد عرفة ثلاثة أميال وثلاثة آلاف وثلثمائة وتسعة عشر ذراعاً.

كما أن تعريفه بأنه جبل مشرف على عرفات من التعريف بالأخفى، إذ الأولى بأن يقال: مشرف على منى أو على وادي محسر.

احتمالات أخرى:

مما تقدم نعلم أن الجبل الذي ذكره الأصمعي بأنه «قرن جبل مشرف على عرفات» ليس هو قرن المنازل ولا قرن الثعالب، فما هو القرن الذي يمكن أن يكون مراداً للأصمعي؟

هناك احتمالات أخرى:

\* القرن الواقع في وادي محسر:

قد أطلق لفظ قرن مطلقاً بدون تقييد على جبل في منى، قال الحرابي<sup>(٧٧)</sup>: فإذا صعدت (أي في وادي محسر) فأنت حينئذ في الخروج من الوادي، ثم إذا علوت فهناك من يمينك وأنت ذاهب من منى إلى عرفات فوق جبل يأتي، فذلك آخر وادي محسر، فإذا جاوزت آخر ذلك القرن فأنت في المزدلفة.

ثم قال<sup>(٧٨)</sup>: هذا القرن الذي وصفت لك عن يمين الذاهب إلى عرفات هو أول المزدلفة وآخر وادي محسر.

ثم قال<sup>(٧٩)</sup>: فإذا جاوزت المأزمين حتى تخرج منها إلى الفضاء، فذلك الفضاء

أول المزدلفة، وأنت جائي من عرفات إلى حيال القرن الذي وصفت لك، والآن وأنت مقبل من عرفات عن يسارك.

وعن جريج<sup>(٨٠)</sup> قلت لعطاء: أين محسر؟ وأين يبلغ من جمع؟ وأين يبلغ الناس بمنازهم من محسر؟ يعني بمبيتهم بجمع المزدلفة، فقال عطاء: لم أرهم يختلفون بمنازهم القرن، يعني لا يتجاوزون، قال عطاء: وهو أقرب قرن في الأرض من محسر عن يمين الذهاب، الذي يأتي من مكة عن يمين الطريق، قال: ومحسر إلى ذلك القرن يبلغه وينقطع إليه، قال عطاء: لا أحب أن ينزل أحد أسفل من ذلك القرن تلك الليلة يعني ليلة جمع.

وقال الفاكهي في أخبار مكة<sup>(٨١)</sup>: مسنداً إلى ابن عباس قال: جمع من مفضى المأزمين إلى القرن الذي خلف وادي محسر.

وعن عطاء: إلا أنه قال: حتى يبلغ القرن الأحمر دون وادي محسر، على يمين من خرج من مكة.

وهذا الجبل وإن سمي قرناً إلا أنه لا يشرف على عرفات؛ لبعده عنها فإنه مشرف على وادي محسر والمزدلفة.

\* جبل كرا:

قال الشيخ القطبي في منسكه<sup>(٨٢)</sup>: وهو جبل فيه بعض القرى بقرب الطائف، وبه مزارع وبساتين ويجلب منها الفواكه إلى مكة.

وقال القاضي عيّد في شرح المناسك<sup>(٨٣)</sup>: وهذا الجبل يسمى عند أهل مكة وأهل تلك النواحي (كرا) بفتح الكاف والراء المهملة. ويوافق ما ذكره الشارح (ره) ما في القاموس حيث قال في تعداده معنى (قرن): جبل مطّل على عرفة، والحجر الأملس النقي، ميقات أهل نجد، وهو قرية عند الطائف، أو اسم الودي كلّه.

أقول: ما استشهد به من كلام القاموس لا يتم؛ لأن صاحب القاموس إنما ذكر عدّة معاني لـ (قرن)، ثم بعد أن قال: وميقات أهل نجد. فسرها بقوله وهي قرية



قرب الطائف .

ومثل هذا الخلط ما حصل من صاحب مرآة الحرمين<sup>(٨٤)</sup> كما سيأتي حيث خلط بين بحرة الواقعة في طريق جدة - مكة وبين بحرة الرعاء الواقعة في لية جنوب وغرب الطائف ، التي مرَّ بها رسول الله ﷺ في مسيره ومنصرفه من غزوة الطائف ، حتى ألجأه هذا الخلط والاشتباه الذي وقع فيه إلى التشكيك في سيرة ابن هشام وكتب المؤرخين .

والذي ألجأ القاضي إلى هذا التفسير ما تقدم من وصف الميقات بأنه جبل مشرف على عرفات ، وبعضهم بأنه قرية قرب الطائف ، وأراد أن يجمع بين هذه الأوصاف ولا يمكن ذلك ، ففسر الجبل بجبل كرا والقرية بالهدا . ، لكن جبل كرا لا يسمى قرناً حيث لا تنطبق عليه صفات القرن ، التي هي الجبل الصغير المنفرد إضافة إلى بعد المسافة بين جبل كرا وبين عرفات .

\* جبل الرحمة الواقع في عرفات

وقد احتمل الفضلي<sup>(٨٥)</sup> أنه الجبل الذي ذكره الأصمعي أنه يطلّ على عرفات ، وأيد هذا الاحتمال بأمور :

الأول : انطباق الوصف الذي جاء في كتب اللغة لمعنى القرن ، وهو الجبل الصغير المنفرد .

الثاني : أنه الجبل المشرف على عرفات ، فهو وإن كان في عرفات إلا أن الذي يصعد على الجبل يطلّ ويشرف على عرفات .

الثالث : ما ورد في الحديث أنه ﷺ وقف على طرف القرن الأسود .

الرابع : ما ذكره ياقوت الحموي في معجم البلدان : مقص قرن جبل مطل على عرفات ، فقد ذكر البلادي<sup>(٨٦)</sup> أن مقص قرن هو جبل الرحمة (جبل عرفات) .

\* قرن النابت في عرفات

قال الفاكهي<sup>(٨٧)</sup> : في ذكر الأميال : وموضع الميل الثاني عشر خلف المقام

حيث يقف الإمام عشية عرفة على قرن يقال له النابت، بينه وبين موقف رسول الله عشرة أذرع.

وقال: حدثنا... محمد بن عبد الله عبيد بن عمير قال: وقف رسول الله على النابت أمام الجبل الذي يسمى اللأل.

\* الجبل الذي في وادي عرنة:

ويحتمل أن يكون هو الجبل الذي على حدّ عرفة في بطن عرنة، روى الفاكهي<sup>(٨٨)</sup> عن الزبير بن أبي بكر بسند متصل إلى ابن عباس قال: حدّ عرفة الجبل المشرف على بطن عرنة إلى جبال عرفة.

\* جبل كبكب:

قال صاحب معجم البلدان<sup>(٨٩)</sup>: جبل خلف عرفات مشرف عليها قيل: هو الجبل الأحمر الذي تجعله في ظهرك إذا وقفت بعرفات، وقال الأصمعي: ولهذيل جبل يقال له كبكب، وهو مشرف على موقف عرفة.

أقول: الواقف بعرفات إن كان مستقبلاً القبلة<sup>(٩٠)</sup> لا يكون جبل كبكب في خلفه، بل يكون على يمينه، قال الفاكهي في أخبار<sup>(٩١)</sup> مكة: وكبكب جبل على يمين الإمام إذا وقفت بعرفة، ثم إنَّ جبل كبكب لا يسمى قرناً؛ لعدم انطباق أوصاف القرن عليه فهو جبل كبير.

وهذه الثلاثة هي المحتملة في القرن المطل على عرفات دون غيرها مما ذكرناه، وهناك جبال أخرى قريبة من عرفات ومطلة عليها يحتمل أن يكون أحدها.

## الهوامش :

- (١) معجم مقاييس اللغة .
- (٢) معجم البلدان ، ياقوت الحموي ٣٣٢/٤ .
- (٣) القاموس المحيط ، محمد بن يعقوب الفيروزآبادي ٣٦٥/٤ .
- (٤) معجم البلدان ، ياقوت الحموي ٣٣٢/٤ .
- (٥) مِيقَاتُ الْحَجِّ العدد ٥ ، السنة الثانية ١٤١٧ هـ . ص ٨٥ .
- (٦) معجم البلدان ، ياقوت الحموي ٣٣٢/٤ .
- (٧) معجم البلدان ، ياقوت الحموي ٢٧٨/٥ .
- (٨) معجم البلدان ، ياقوت الحموي ٥٠٦/١ .
- (٩) أودية مكة ، عاتق بن غيث البلادي ص ١٨١ .
- (١٠) معالم مكة التاريخية والأثرية ص ٤٤ .
- (١١) تعليقه على كتاب أخبار مكة للفاكهي ٩٨/٥ .
- (١٢) صحاح اللغة ، الجوهري .
- (١٣) المصباح المنير ، أحمد بن محمد المقرئ الفيومي ص ٥٠١ .
- (١٤) مرصد الإطلاع ، صفي الدين البغدادي ١٠٨٢/٣ .
- (١٥) المختار من صحاح اللغة ص ٤٢٠ .
- (١٦) النهاية لابن الأثير .
- (١٧) معجم البلدان ، ياقوت الحموي ٣٣١/٤ .
- (١٨) القاموس المحيط ، الفيروزآبادي ٣٦٥/٤ .
- (١٩) معجم البلدان ، ياقوت الحموي ٣٣٢/٤ .
- (٢٠) لسان العرب ، ابن منظور ١٤٣/١١ .
- (٢١) تاج العروس .
- (٢٢) لسان العرب ، ابن منظور ١٤٣/١١ .
- (٢٣) كشف اللثام ٣٠٦/١ .
- (٢٤) جواهر الكلام ١١٣/١٨ .
- (٢٥) صبح الأعشى ، القلقشندي ٤٣/٥ .
- (٢٦) معجم البلدان ، ياقوت الحموي ٣٣٢/٤ .
- (٢٧) معجم مقاييس اللغة ، ابن فارس .

- (٢٨) القاموس المحيط، الفيروزآبادي ٣٦٥/٤.
- (٢٩) معجم متن اللغة، الشيخ أحمد رضا.
- (٣٠) تاج العروس.
- (٣١) أودية مكة، عاتق بن غيث البلادي ص ١٨٠.
- (٣٢) معجم البلدان، ياقوت الحموي ٢٧٧/٥، مرصد الإطلاع صفي الدين البغدادي ١٣٦٤/٣.
- (٣٣) معجم البلدان، ياقوت الحموي ٣٣٢/٤، لسان العرب، ابن منظور ١٤٣/١١.
- (٣٤) المغرب، المطرزي.
- (٣٥) المصباح المنير، الفيومي ص ٥٠١.
- (٣٦) مرصد الاطلاع، عبد المؤمن البغدادي ١٠٨٢/٣.
- (٣٧) حاشية الجامع الصحيح ٤/٤.
- (٣٨) صحاح اللغة، الجوهري.
- (٣٩) النهاية، ابن الأثير.
- (٤٠) معجم مقاييس اللغة، زكريا بن فارس.
- (٤١) مختار الصحاح، محمد بن أبي بكر الرازي.
- (٤٢) لسان العرب، ابن منظور ١٤٢/١١.
- (٤٣) أودية مكة ص ١٥٠.
- (٤٤) أودية مكة ص ١٤٥.
- (٤٥) المناسك ص ٧١.
- (٤٦) المناسك ص ٧٧.
- (٤٧) المناسك ص ٦٦-٦٨.
- (٤٨) أنظر معجم البلدان، ياقوت الحموي ٣٣٢/٤، ٣٣٣.
- (٤٩) أنظر معجم البلدان، ياقوت الحموي ٣٣٣/٤.
- (٥٠) المغرب، المطرزي.
- (٥١) المصباح المنير، أحمد بن محمد المقرئ الفيومي ص ٥٠١.
- (٥٢) حاشية الجامع الصحيح.
- (٥٣) معجم البلدان، ياقوت الحموي ١٧٥/٥.
- (٥٤) مِيقَاتُ الْحَجِّ العدد ٥، السنة الثالثة ١٤١٧هـ، ص ٨٨.
- (٥٥) مرصد الاطلاع، عبد المؤمن البغدادي ١٠٨٢٢/٣، ١٢٩٩.
- (٥٦) القاموس المحيط، الفيروزآبادي ٣٦٥/٤.
- (٥٧) المناسك للملا علي القاري ص ٥٥، مِيقَاتُ الْحَجِّ العدد ٥، السنة الثالثة ١٤١٧هـ ص ٨٨.

- (٥٨) كتاب أودية مكة، عاتق بن غيث البلادي ص ٩.
- (٥٩) معجم البلدان، ياقوت الحموي ٣٣٢/٤.
- (٦٠) النهاية، ابن الأثير.
- (٦١) لسان العرب، ابن منظور ١٤٣/١١.
- (٦٢) مرصد الاطلاع، عبد المؤمن البغدادي ١١٠٨٢/٣.
- (٦٣) المصباح المنير، أحمد بن محمد المقرئ الفيومي ص ٥٠١.
- (٦٤) شرح السيوطي على النسائي ص ١٢٢.
- (٦٥) رياض المسائل ٢٩٠/٦، كشف اللثام ٣٠٦/١، جواهر الكلام ١١٣/١٨.
- (٦٦) معجم متن اللغة.
- (٦٧) تعليقه على كتاب أخبار مكة للأزرق ص ١٨٥/٢.
- (٦٨) مقتطفات من رحلة العياشي (ماء الموائد) حمد الجاسر ص ١٠٩.
- (٦٩) أخبار مكة، الفاكهي ٢٨٢/٤.
- (٧٠) أخبار مكة، الفاكهي ٥١/٥، ٥٢.
- (٧١) أخبار مكة، الأزرق ص ١٨٥/٢.
- (٧٢) أخبار مكة، الأزرق ص ١٨٩/٢.
- (٧٣) الأغاني لأبي الفرج الاصفهاني ٢٢٨/٢٢.
- (٧٤) رياض المسائل ١٩٠/٦، كشف اللثام ٣٠٦/١، الجواهر ١١٣/١٨.
- (٧٥) نقله عنه الفضلي، مِيقَاتُ الْحَجِّ العدد ٥، السنة الثالثة ١٤١٧هـ، ص ٨٨.
- (٧٦) حاشية أخبار مكة للفاكهي، عبد الملك بن عبدالله بن دهيش ٢٨١/٤.
- (٧٧) المناسك، للحربي ص ٥٠٥.
- (٧٨) المناسك، للحربي ص ٥٠٦.
- (٧٩) المناسك، للحربي ص ٥٠٧.
- (٨٠) المناسك، للحربي ص ٥٠٧.
- (٨١) أخبار مكة، الفاكهي ٣١١/٤.
- (٨٢) نقله عنه الفضلي في مجلة مِيقَاتُ الْحَجِّ العدد ٥، السنة الثالثة ١٤١٧هـ، ص ٩٢.
- (٨٣) نقله عنه الفضلي في مجلة مِيقَاتُ الْحَجِّ ع ٥، السنة الثالثة ١٤١٧هـ، ص ٩٢.
- (٨٤) مرآة الحرمين، إبراهيم رفعت باشا ٢٦/١، ٢٧.
- (٨٥) مجلة مِيقَاتُ الْحَجِّ العدد ٥، السنة الثالثة ١٤١٧هـ، ص ٨٨.
- (٨٦) معجم معالم الحجاز، عاتق غيث البلادي (نقله عنه الفضلي في مجلة مِيقَاتُ الْحَجِّ العدد ٥، السنة الثالثة ١٤١٧هـ، ص ٨٨).

- (٨٧) أخبار مكة، الفاكهي ٥/٥٣.
- (٨٨) أخبار مكة، الفاكهي ٥/٦، ٧.
- (٨٩) معجم البلدان، ياقوت الحموي ٤/٤٣٤.
- (٩٠) أخبار مكة للفاكهي ٥/٤٠: قال ابن جريج: فقلت لعطاء: رأيت الموقف بعرفة أحق علي الناس أن يوجهوا إلى البيت؟ قال: أما إذا وجهت نحو الحرم فحسبك، الحرم كله قبلة ومسجد، ثم تلا عليّ «فول وجهك شطر المسجد الحرام» البقرة: ١٤٤، قال: فالحرم كله قبلة.
- (٩١) أخبار مكة، الفاكهي ٥/١١.